ويقولون المشورة مباركة فيبنونها على مفعلة بفتحات لغير ثانية الساكن واخره المعرب والصواب ان يقال له مشورة على وزن مثوبة ومعونة ما ذكره ليس بصواب قال ابن بري اصل مثوبة مثوبة على زنة مفعلة بضم العين وقد قرئ بهما مجاهد وضم السين والثاني فيهما هو القياس وقد حكى اهل اللغة فيهما الاسكان ايضا تنبيها على اصله وان شذ وبهما نطقت العرب وقد قرئ به ووردت المشورة على اصلها في حديث البخاري فهي واردة في فصيح الكلام من بابين او الفتح للتخفيف والفرار من نقل الضم على الواو وفي المصباح المشورة فيها لغتان سكون الشين وفتح الواو وضم الشين وسكون الواو كمعونة اهـ وكذا في طلبة الطلبة للنسفي وفي الدر المصون المثوبة فيها قولان احدهما ان وزنها مفعولة واصلها مثوبة نقلت ضمة الواو لما قبلها وحذفت الواو لالتقاء الساكنين وهو من المصادر التي جاءت على وزن مفعول كمعقول قاله الواحدي والثاني انها مفعلة بضم الواو نقلت ضمتها لما قبلها ويقال مثوبة بسكون الثاء وفتح الواو وكان من حقها الاعلال وان يقال مثابة كمقامة الا انهم صححوها كما صححوا الاعلال وبذلك قرا ابو السمال وقيل مثوبة كمشورة اهـ فكيف يتجه وقد قرئ بهما في القران المجيد ولو شذ ودا مماهد الامن النزع في قصور المقصور وقال الميداني في كتاب الامثال يقال ول الحزم للمشورة وانه روي بالوجهين وهما لغتان والمشورة من شرت العسل واشترته اذا اجتنيته من خلاياه لان المشاور يجتني شهد الصواب

قال

قال بشار اذا بلغ الراي المشورة فاستعن • براي نصيح او نصيحة حازم

هذا البيت من نتفة له كما طالعته في ديوانه وهي بومتها • •

اذا بلغ الراي المشورة فاستعن • براي نصيح او نصاحة حازم

ولا تحسب الشورى عليك غضاضة • فان الخوافي رافدات القوادم

وخل الهوينا للضعيف ولا تكن • نؤوما فان الحزم ليس بنائم

وما خير كف امسك الغل اختها • وما نفع سيف لم يؤيد بقائم

وحارب اذا لم تعط الا ظلامة • شبا الحرب خير من قبول المظالم

القوادم كالقدامى كحبارى اربع او عشر ريشات في مقدم الجناح واحدته قادمة والخوافي ريش اذا ضم الطاير جناحيه خفيت او الاربع اللواتي بعد المناكب او سبع ريشات بعد السبع المقدمات وروي مسمدات بدل رافدات وحض الفرس بالحاء المهملة المفتوحة والضاد المعجمة الساكنة يليها راء مهملة ارتفاع عدوه وشدة جريه وليس فيما ذكره شاهد لمدعاه لما عرفته ويقولون في التحذير اياك الاسد واياك الحسد ووجه الكلام ادخال الواو على الاسد والحسد هذا من جملة هناته قال ابن مالك في التسهيل لا يحذف العاطف بعد اياك الا والمحذور منصوب باضمار ناصب اخر او مجرور بمن وفي شرحه للمرادي مثال المنصوب اياك الشر ولا يجوز ان يكون الشر منصوبا بما انتصب به اياك بل بفعل اخر تقديره دع الشر وهذا مذهب الجمهور ومن ذلك قوله فاياك اياك المراء فانه • الى الشر دعاء وللشر جالب فاضمر بعد اياك ناصبا تقديره اتق قال ابن عصفور ان حذفت

Copyright © King Saud University